بعد الطوفان فاتخذ الناس ذلك سنة في يوم عاشورا ونسب
للحافظ ابن حجر في الحبوب التي طبخها نوح عليه السلام شعر لطيف وهو

في يوم عاشورا سبع تهترس • بر وارز ثم ماش وعدس
وحمص ولوبيا والفول • هذا هو الصحيح والمنقول

لكن لم يذكر الشعير ونقرر ما يفيد انه منها انتهى الغرض من كلام
الاجهوري وفي كلامه كغيره ان من البدع ايضا تخصيص ذلك اليوم
بلبس الكتان او لبس السواد حزنا على ما حصل فيه من قتل سيدنا
الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما او لبس احسن الثياب فرحا بذلك
فهذا كله من المنكر وانما المطلوب فعل الخيرات فيه ومن جملتها
الترضي عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وسب من يبغضهم **وذكر**
العلامة عبد الرؤف المناوي في شرحه على الاربعين النووية كثيرا
من البدع المذمومة بقطع النظر عن عاشورا فراجعه فانه نفيس جدا
من ذلك ما ذكره بقوله ومن البدع المذمومة ما عمت الابتلا به
من تزيين الشيطان للعامة تخطيط حائطا وعمودا وقبر
وتعظيم طين وحجر وشجر او عين ماء لرجا شفا او قضا حاجة
ومنها احداث صلاة او صوم في وقت مخصوص لم يرد فيه شي
ومنشاه ان الشرع يكون قد خص عبادة بزمن او مكان
او شخص او حال فيعممها جهلا وظنا انها طاعة مطلقا نحو
صوم يوم الشك واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون

ومنها

ومنها الاكتحال يوم عاشورا من حيث تخصيصه بذلك اليوم والا
فالاكتحال بالاثمد وردت السنة بطلبه ومنها تاخير تفرقة الزكاة
عن اول المحرم الى عاشورا ومنها توقي عيادة المريض يوم السبت
فانه بدعة لم يرد بها في الشرع اثر ومع ذلك اذا علم العائد
ان المريض او اهله يتاذون بذلك حرمت العيادة فيه لا
يوم الاربعا فليس ترك العيادة فيه بدعة لما ورد من النهي
عن العيادة فيه فقد قال علي كرم الله وجهه ما مريض عدناه يوم
الاربعا الا دفناه يوم الخميس **ومنها** ما تفعله اهل الميت من نحو
الكعك والقرص ويفرقون ذلك اول جمعة مضت من موته
على اقاربهم ومعارفهم ممن ياتيهم للتعزية **ومنها** ما يحملونه
امام الجنازة من نحو خبز والحلاوي ونحر بقرة ويسمون ذلك كفارة
فانه بدعة مذمومة **ومنها** غسل ثوب جديد وقمح وفم مزا كله
نحو خبز فان هذه طريقة الخوارج ابتلوا بالغلو في غير موضعه
والتساهل في موضع الاحتياط ومن سلك ذلك كانه يعترض
على افعال المصطفى عليه الصلاة والسلام وصحبه وتابعيهم **ومنها**
غسل الانسان الثوب بنفسه دون خادمه تحرزا من ايهام
النجاسة وخوفا من تقصير الخادم في امكان التطهير **ومنها** ترك
مواكلة الاطفال لغلبة نجاسة افواههم **ومنها** ترك الصلاة في النعال
الطاهرة فقد كان السلف الصالح يصلون في نعالهم ويمشون في الطين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)